

معامل علم مصر

Egypt Scholars Labs [1]
لجنة النشاط



‘ السفر للخارج: التكييفات والتوقعات
Travelling abroad for research
Expectations and adaptations

يحاضر فيها:
د. أحمد جنا

"متى كان هناك عزم كان هناك سبيل"

معظم من اجتهد وسافر إلى الخارج للدراسة وكان يملك العزيمة وصل إلى حلمه في النهاية!
مبدئياً كل خطوة في هذه الرحلة لها ثمن ولها تحدياتها المختلفة.

1- Wrong thoughts and beliefs:

- هناك بعض المعتقدات الخاطئة والأفكار حول السفر بالخارج بسبب الإعلام، ويجب أن تعلم أن كل بلد لها مشاكلها الخاصة، فمصر لها مشاكلها وأمريكا وأستراليا وألمانيا لهم مشاكلهم، ولا يبدو كل شيء مثالياً في الخارج كما ترسمه الأفلام!

- الحياة هناك صعبة: تكلفة المعيشة مختلفة، ومبدأ الاستمتاع بالوقت غير موجود كما تصور للبعض! فغالباً ما يبدأ دوام العمل من الخامسة صباحاً وينتهي في الخامسة مساءً.. والعمل هناك شديد الجدية!
- ليس كل أستاذ جامعي في الخارج شخصية رائعة بل هناك الجيد وهناك السيئ.

- هناك جامعات سيئة وهناك جامعات جيدة.
- لا توجد بلد تحتكر الذكاء و الإبداع، و لكن كلها أشياء مكتسبة يمكن تعلمها والمثابرة عليها وممارستها وانصح بمشاهدة محاضرة the question of talent، يلقيها د.محمد زهران على قناة علماء مصر في اليوتيوب.
- الروتين في كل مكان ولا يقتصر وجوده على مصر فقط.

2- Preparing for the journey:

A- Academically:

- عليك أن تكون مؤمناً بما في داخلك، وبحكم أنت وحدك!
- ابتعد عن المكانة الاجتماعية والسمعة كدافع لعملك ودراستك.
- اختر ما تحبه أنت فقط!
- ركز في دراستك جيداً وتقديراتك وحاول أن تكون متفوقاً دراسياً، ولا تهتم بأن تكون الأول فحسب!
- بعض الكورسات والمقررات الدراسية التي تدرسها في السنين الأولى في الجامعة يكون لها أحياناً أهمية كبيرة.
- علم نفسك واقراً دائماً خارج مقرراتك.

معامل
علماء مصر

-دائمًا التجربة العملية مهمة لكل ما تتعلمه، لأن التعلم تجربة نحيها
وليست معلومات نظرية فقط!
-استخدم طرق البحث الجيدة وأدوات وأساليب الكتابة الجيدة لأنه من
المهم جدًا أن تكتب أفكارك و توصلها للناس.

B- Life Skills:

-الاعتماد علي النفس مهم جدًا وإيجاد فرص للعمل أثناء الدراسة
تزيدك خبرات كثيرة.

-اللغة شيء مهم جدًا وتعلم اللغة لا يقتصر على اللغة الإنجليزية
فقط ولكن في دول أخرى يجب تعلم لغتها لكي تعيش فيها بسهولة
وطبعًا اللغة الإنجليزية هي الأولى عالمياً يليها الصينية ثم الإسبانية
-تعلم قيادة السيارات مهم لأن هناك بعض البلاد لا تتوافر فيها
المواصلات العامة.

-مهارات التواصل و التعامل مع الناس مهمة جدًا.

C- Prerequisites:

-امتحانات اللغة المختلفة **IELTS, GRE, TOEFL** , وأيضًا امتحانات
المعادلة بالنسبة لطلبة الطب وغيره من المجالات، والتي قد
تساعدك على الاستكمال في الخارج. ابدأ فيها مبكرًا قدر الإمكان
لتكون مستعدًا لها.

-السيرة الذاتية: " احرص على أخذ كورسات تساعدك في التقدم في
المهمة " و خطابات التوصية وخطابات التقديم للجامعة.
- اعرف مدى اعتراف العالم بجامعتك وعدل درجاتك عليها.

معامل
علم
مصاع

Application process:

- سؤال مهم جدًا: لماذا ترغب بالدراسة في الخارج؟ وتختلف الإجابة من شخص لآخر، فأحدهما بحاجة للدراسة للخارج إثباتًا للذات من أجل العمل بالخارج في مجال الصناعة والاقتصاد، وآخر بحاجة للدراسة فقط ويعود بعدها إلى مصر، وآخر يدرس ليكمل حياته كأستاذ جامعي في الجامعات بالخارج؟! وأهمية هذا السؤال أنه على حسب الإجابة سوف تحدد أي جامعة تختار، فكلما كان هدفك أعلى، كلما كان مستوى الجامعة التي تحتاج إلى الدراسة فيها أعلى ومتطلباتها أعلى.
- البحث عن المشرف المناسب والأفضل في المجال، لأنه كلما كان المشرف أفضل، كلما ازدادت قيمتك في المجال.
- لا تبحث عن أي فرصة لمجرد أن تخرج من البلاد، فهذا يسمى انتحار. مهم جدًا أن تبحث عن فرصتك المناسبة، وأن تعرف جيدًا إلى أين أنت ذاهب، وما الذي ستقوم بعمله.
- قم مراسلة أماكن كثيرة، للحصول على أكثر من قبول تطبيقًا لمبدأ لا تضع بيضك كله في سلة واحدة، وهذا يعتمد على ملفك (كلما كان ملفك أفضل كلما زادت فرصتك في القبول).
- يجب عليك أن تعرف موعد إرسال الطلبات للبلد التي ترغب بالذهاب إليها (ويمكنك معرفة ذلك من خلال سلسلة خطوات التابعة لعلماء مصر، لأن إرسال الطلب في وقت آخر، سيسبب تأخره لأنه لن يتم فحصه في الوقت المناسب للدراسة).
- يجب معرفة جميع تفاصيل البرنامج الخاص بالماجستير والدكتوراه قبل الذهاب (سواء كانت أسماء الكورسات، أو مواعيد وأشكال الامتحانات أو فرص الامتحانات، وطرق الدراسة المختلفة) حتى لا تتفاجأ بالكثير من الأشياء حينما تسافر للخارج فتضعك تحت ضغط مستمر.
- يجب عليك أن تعرف وتفهم جيدًا كيفية الاعتماد على النفس، وكيفية البحث عن معلومة، وتقوم بالسؤال بنفسك ولا تنتظر الإجابة، لأنه حينها ستجد كميات مهولة من المعلومات، وستشعر بالثقة في نفسك عندما تصل إلى المعلومة وحدك.

معامل
علماء مصر

أشياء أنت بحاجة إلى معرفتها، وعليك أن تضعها بعين الاعتبار:

- مهم أن تعرف مستوى معيشة البلد التي ستذهب إليها.
- مهم أن تعرف نظام التأمين الصحي في البلد التي تود الذهاب إليها، وتقرر الأنسب لك بشأنه.
- معرفة إذا كان بمقدرتك العمل خارج الجامعة أم لا، لأن بعض البلاد تسمح بذلك والبعض الآخر لا يسمح، وربما تكون بحاجة لهذا العمل خاصة إذا كانت منحتك غير كاملة، أو معك أسرتك، أو بحاجة إلى مصاريف إضافية.
- حاول أن تتبعد عن البلاد التي تكون فيها من الأقليات (التي تعاني من مشاكل سياسية أو دينية أو عرقية) لأن الوضع السياسي سوف يؤثر على دراستك.
- حاول أن تعرف إذا ما كان باستطاعة أسرتك الذهاب معك؟ وما هي الإجراءات التي أنت بحاجة إليها من أجل ذلك؟
- إذا كنت متزوجاً عليك البحث عن أماكن لتعليم الأطفال، وهل سيكون الأمر صعباً أم سهلاً، وهل تتوفر مدارس خاصة أم حكومية.
- تتوفر دائماً روابط للعرب أو للمسلمين أو للأقليات أو للأقباط أو للمصريين أو غيرها، حاول دوماً البقاء على اتصال معهم لأن مهمتهم الأساسية مساعدة الأشخاص في بداية سفرهم.
- التأكد من وجود أماكن لممارسة شعائر دينك في المكان الذي ستذهب إليه.

معامل
عام
مصاع

أشياء يجب عليك فعلها بعد الحصول على القبول في أحد الجامعات
بالخارج:

- الاهتمام بتعلم لغة أهل البلد التي تسافر إليها، وليس فقط الإنجليزية.
- محاولة معرفة الدولة التي ستسافر إليها سواء (عن طريق الإنترنت، أو الكتب أو المراكز الثقافية في مصر، وغيرها).
- معرفة حقوقك وواجباتك في الدولة التي ستسافر إليها.
- تجهيز كل الأوراق الخاصة بك وترجمتها إلى لغة البلد التي ستسافر إليها (سواء كانت شهادة ميلاد، تخرج، جواز، شهادات التعليم المختلفة وتوثيقها في وزارة الخارجية).
- محاولة الحصول على رخصة قيادة دولية (وهناك مراكز تساعد على ذلك في مصر) وذلك توفيراً للوقت عندما تسافر للخارج لأن السيارة شيء مهم في أماكن لا تتوفر فيها المواصلات.
- جميع احتياجاتك الشخصية والمنزلية (سواء كانت ملابس أو أدوات منزلية) يفضل شراءها من هناك حتى لا تكون عبئاً عليك، وسعرها في الخارج يكون أقل.
- إن كنت متزوجاً فعلى شريك/ة حياتك أن تكون على معرفة بحقوقها وواجباتها.
- أنت بحاجة لأن تصل مبكراً، لأن كلما كان وصولك مبكراً كلما كنت أكثر راحة وتركيزاً على الهدف الأساسي وهو الدراسة.

معامل
عام
مصاع

التوقعات التي ستحدث لك:

- ستعمل بكل جد واجتهاد.
- تفكيرك ونظرتك للحياة، وتعاملك مع الأمور، وحكمك على الأشخاص، كل ذلك سيتغير تمامًا من خلال الدراسة والاحتكاك مع الأشخاص والسفر.
- سوف تكتسب خبرات كثيرة سواء بالدراسة أو بالعمل أو بالسفر.
- سوف تعتمد على نفسك.
- ستكون مهارات بداخلك، وقدراتك ستتغير تمامًا (وإن لم يحدث هذا، فإنك لم تتعلم شيئًا).
- ستجد الكثير والكثير من مصادر الأبحاث المختلفة، وستحصل على كل ما تريد.
- بداية الطريق دومًا صعبة ومجهدّة (سواء كان في التعامل باللغة، أو في الدراسة، أو في الحياة عمومًا).
- كل ما تريده سوف تحصل عليه مادمت تعمل لأجله بإخلاص.
- سفرك لا يعني أنك قد حققت ما تريد، هذه هي البداية فقط.
- خلال البداية (تقريبًا أول شهرين) أنت بحاجة لأموال معك (تختلف من دولة إلى أخرى حسب مستوى المعيشة) حتى ولو كانت المنحة تمنحك مرتبًا.

معامل
عام
مصاع

بداية الرحلة:

- إتقان لغة أهل البلد ضرورة حتمية للتأقلم.
- حياة جديدة ومختلفة.
- لا تكن عجولاً في إصدار الأحكام خاصة تحت تأثير الانطباع الأول وخذ وقتك كاملاً "كن كالبطارية تستغرق وقتاً طويلاً في عملية الشحن".
- توقف عن الشكوى من الصدمة الثقافية نتيجة إختلاف العادات والتقاليد وتأقلم ولا تجعل ذلك سبباً في إلهائك عن هدفك الرئيسي ألا وهو التعلم.
- توقع أن خلفيتك الدينية والعرقية قد تكون عائقاً، فتحسب لذلك، واجعلهم يحترمونك لمعاملاتك الحسنة واجتهادك وعملك.
- ستواجه الكثير من الأسئلة الغريبة عن عاداتك و بلدك فقم بتحضير أجوبتها.
- يجب أن تستوعب كونك من الأقليات وما يعنيه ذلك.
- سيكون هناك في البداية حنين إلى الأهل والوطن سيتناقص تدريجياً.
- الأحداث السياسية حول العالم قد تؤثر عليك.
- ستشعر أن مستواك العلمي متأخر للغاية، بإمكانك تجاوز ذلك بالتحضير الجيد منذ الآن.
- ستكون بحاجة لأن تثبت نفسك بما ستفعل وليس بما فعلت.
- لا يوجد هناك سؤال غبي، بإمكانك أن تسأل عن كل ما تريد.
- من المهم للغاية أن تتعرف إلى الجامعة التي ستدرس بها وإلى الأساتذة بشكل جيد.
- ستكون بحاجة إلى أن تقلص تأثير كل هذه العوامل على حياتك الأكاديمية، يجب أن يتمحور تركيزك بالكامل حول دراستك.
- ستحتاج إلى أن تعرف الوسائل التي بإمكانها مساعدتك كالمكتبة، الحواسيب المحمولة، القاعة الرياضية، الندوات والمحاضرات، الساعات المكتبية للأساتذة.. إلخ
- ربما تحتاج إلى دراسة صف دراسي أو أكثر في فصل دراسي واحد بالإضافة إلى الصفوف الأساسية لديك.
- تكامل واندمج مع الآخرين لكن لا تكن مقلداً.
- انتبه إلى بوصلتك والاتجاه الذي تسير فيه علمياً وأخلاقياً وتأكد أنه الاتجاه الصحيح ولا تفقده.
- العمل الجاد دوماً يؤدي إلى نتائج عظيمة، لذا كن صبوراً وكن متفائلاً.
- أنت لست بمفردك، فاعرف حقوقك ولا تسمح لأحد بسلبك إياها.
- حاول أن تسترخي من وقت لآخر حتى تستطيع المواصلة.

معامل
عام
مصاع

ما بعد بداية الرحلة:

- قيم نفسك في نهاية الفصل الدراسي الأول، وتذكر أن بحثك العلمي هو أساس التقييم.
- هل الجامعة التي أدرس بها جيدة؟ هل يجب أن أرسل جامعة أخرى لأنتقل إليها؟
- هل المجال الذي اخترته أو موضوع الرسالة جيد؟ هل يجب أن أغيره؟
- هل المشرف الذي اخترته جيد؟ هل يجب أن أختار غيره إن كان بالإمكان ذلك؟

الرحلة :

- هناك فجوة بين مستواك الأكاديمي والمستوى الأكاديمي المتوقع منك، يجب أن تقلص هذه الفجوة بنفسك عن طريق الصفوف الدراسية.
- لا تتوقع الكثير من المشرف، فكل مهمته إعطاؤك الخطوط العريضة أما البحث والتنفيذ فمهمتك أنت.
- يجب أن تستمع لتعليمات مشرفك وتتبعها، ويجب أن تعلمه إن لم يكن باستطاعتك ذلك.
- حاول أن تقيم علاقة طيبة بينك وبين المشرف مبنية على الاحترام المتبادل، كن أميناً ومتفتح الذهن.
- أنت في حاجة إلى المشرف بالقدر الذي يحتاج فيه إليك، لأنه سيستعين بك لأداء ما لم يعد يسمح له سنه به والتعامل مع الأدوات المتطورة التي لم يعاصرها، وأنت تستعين بخبرته وقدرته على التوجيه.
- حافظ على وعدك! التزم دوماً بموعدك.
- كن مبدعاً، يجب أن تفكر في أبعد مما هو ظاهر أمامك ومما يطلبه منك المشرف، لا يوجد مستحيل أمامك.
- لا تجعل التجارب الماضية تؤثر على مستقبلك قد تكون الأول في جامعتك قبل السفر فيجعلك ذلك مغروراً فتفشل أو تواجه صعوبات فتحبط. تجنب ذلك فهذه تجربة جديدة تماماً لم تجربها من قبل.
- اطرِد اليأس من داخلك وإذا عملت و اجتهدت وتعبت ستصل بإذن الله تأكد من ذلك.
- احضر مؤتمرات وندوات في مجالك سوف تتعرف على حل لمشكلات تواجهك في البحث عن طريق مقابلة علماء و باحثين في مجالك فتستفيد منهم بشكل كبير.

معامل
علماء

- من الجيد أن تحصل على منحة تدريبية في تخصصك في إحدى الشركات أو الجامعات و لكن يجب أن يكون المشرف على إطلاع وقد يساعدك في الحصول على واحدة.
- اهتمامك الأول هو بحثك الذي تقوم به وسافرت من أجله، لا تقدم عليه أي اهتمامات أخرى مثل الانشغال في عمل آخر مريح مادياً مثلاً، توقف عن ذلك فوراً و ركز فيما سافرت من أجله، بحثك!

الحياة في الخارج:

- كن مهيناً للحظات الصعبة التي قد تمر بك كمشكلات تمر بعائلتك أو أحداث و ظروف سياسية في البلاد فلا تجعلها تؤثر عليك و أكمل طريقك بثبات.
- لا تكن حساساً بشكل زائد بحيث تعتقد أن الناس يعاملونك بعدم احترام أو يتصيدون لك الأخطاء كن واثقاً من نفسك وانطلق.
- إذا كنت متزوجاً ولديك أطفال فتوقع أن تكون المسئولية كبيرة وأن هناك عبئاً سيقع على الطرف الآخر حتى يساعدك على تحقيق ذاتك وتمثيل وطنك وأهلك بصورة مشرفة.
- فترة الصيف ستكون صعبة وبالذات في السنة الأولى حيث قد لا يتوفر فيها التمويل فتحتاج أن ترتب لها إما بإعطاء بعض الكورسات في الجامعة أو تحصل على منحة أو تدريب.
- لا تجعل النظرة الاجتماعية تحدد حباتك أو عمك أو دراستك لديك حلم يجب أن تحققه حتى لو اضطررت أن تعمل بعمل متواضع بجانب دراستك.
- احترام القانون شيء مقدس فيجب أن تحترمه و تحافظ عليه تماماً
- بإثباتك لنفسك تجعل الناس يحترمون دينك وثقافتك وتستطيع ممارسة شعائر دينك بحرية و توجد دور عباده في أماكن متعددة وقد تواجه بعض الصعوبات ولكن دائماً لها حل.

معامل
عام
مصاع

بعد الرحلة:

- يمكن أن تقرر استكمال الدراسة الأكاديمية أو تتجه لسوق العمل وهذا قرار مهم وصعب يحتاج إلى تفكير.
- في المجال الأكاديمي بعد الدكتوراه يتوفر لك أن تقوم بأبحاث ما بعد الدكتوراه Post doc أو تتوفر فرصة للتدريس في الجامعة.
- ابدأ البحث عن فرصة عمل مبكراً قبل أن تنتهي الدراسة. وهناك فصول تعليمية لكيفية الحصول على فرصة عمل أو اذهب لمعارض التوظيف.
- تعرف على محركات البحث الخاصة بالوظائف في مجالك وتعرف على طبيعة الوظائف ومواعيد التقديم لها.
- يمكن أن تستكمل التدريس في الجامعة لمدة فصل أو فصلين دراسيين .
- أنت مسئول عما تعلمته وسوف تسأل عن ذلك العلم فلا تضيّعه وانشره كلما استطعت.



وفي النهاية:

أهميتك في الحياة ليست فيما تقدمه لنفسك،
ولكن ما تقدمه لنفع الآخرين!

معامل
علم مصر
عام ٢٠١٤